

Distr.: General
18 December 2018
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨٤٣٠، المعقودة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”بناء السلام والحفاظ على السلام“:

”يشير مجلس الأمن إلى قراراته ١٦٤٥ (٢٠٠٥) و ٢٠٨٦ (٢٠١٣) و ٢٢٨٢ (٢٠١٦) و ٢٤١٣ (٢٠١٨) و ٢٤١٩ (٢٠١٨) وإلى بياناته الرئاسية S/PRST/2017/27 و S/PRST/2018/1 و S/PRST/2018/10.

”ويدرك مجلس الأمن أن ’الحفاظ على السلام‘، كما جاء في تقرير فريق الخبراء الاستشاري، ينبغي أن يُفهم بوجه عام باعتباره هدفاً وعملية لبناء رؤية مشتركة للمجتمع، تكفل أخذ احتياجات جميع شرائح السكان بعين الاعتبار، وهو ما يشمل الأنشطة الرامية إلى منع نشوب النزاعات وتصعيدها واستمرارها وتجددها ومعالجة أسبابها الجذرية، ومساعدة أطراف النزاع على إنهاء الأعمال العدائية، وكفالة العمل على تحقيق المصالحة الوطنية، والمضي قدماً صوب التعافي وإعادة الإعمار والتنمية، ويؤكد أن الحفاظ على السلام مهمة ومسؤولية الجميع ويتعين على الحكومة وسائر الجهات الوطنية صاحبة المصلحة الاضطلاع بهما، وينبغي أن يتأتى ذلك من خلال جميع الركائز الثلاث لعمل الأمم المتحدة في جميع مراحل النزاع، وبكل أبعاده، وأن الحفاظ على السلام يستوجب مساعدة واهتماماً دوليين مستمرين.

”ويشير مجلس الأمن إلى قراره ٢٤١٣ (٢٠١٨)، الذي يرحب فيه، ضمن جملة أمور، بعرض تقرير الأمين العام عن بناء السلام والحفاظ على السلام ويحيط علما بقرار الجمعية العامة دعوة هيئات الأمم المتحدة وأجهزتها ذات الصلة، بما فيها لجنة بناء السلام، إلى القيام، حسب الاقتضاء، بمواصلة الدفع بالتوصيات والخيارات الواردة في تقرير الأمين العام، واستكشافها والنظر في تنفيذها، وذلك وفقا للإجراءات المتبعة، خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد المسؤولية الرئيسية المنوطة به بموجب ميثاق الأمم المتحدة في مجال صون السلام والأمن الدوليين، والتزامه بدعم مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، بما في ذلك التزامه بمبادئ الاستقلال السياسي والمساواة في السيادة والسلامة الإقليمية لجميع الدول






واحترامه لهذه المبادئ عند اضطلاعه بكافة أنشطة حفظ السلام وبناء السلام وضرورة امتثال الدول لالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد المسؤولية الأساسية للحكومات والسلطات الوطنية في تحديد الأولويات والاستراتيجيات والأنشطة اللازمة لبناء السلام والحفاظ على السلام والدفع بها وتوجيهها ويرحب بما تضطلع به لجنة بناء السلام من عمل دؤوب من أجل تعزيز المسؤولية الوطنية عن العملية السياسية وعملية تحقيق السلام والأمن، ويشجعها على مواصلة ذلك العمل.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه بتعزيز فعالية الأمم المتحدة في التصدي للنزاعات في جميع المراحل بدءا بمنع نشوبها، مرورا بتسويتها، وانتهاء ببناء السلام في فترة ما بعد النزاع، ويضع كذلك في اعتباره أهمية توفير استجابة متواصلة يحددها السياق، باستخدام مجموعة الأدوات المتاحة للأمم المتحدة لصون السلام والأمن الدوليين.

"ويسلم مجلس الأمن بأن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان عناصر مترابطة يعزز كل منها الآخر.

"ويسلّم مجلس الأمن بأنه لا بد من إشراك منظومة الأمم المتحدة بأسرها في بناء سلامٍ فعّال ويشدد، في هذا الصدد، على أهمية التحليل المشترك والتخطيط الاستراتيجي الفعال على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

"وينوه مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرزته لجنة بناء السلام ويشدد على أهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة بوصفها هيئة استشارية حكومية دولية مكرسة لتحقيق الاتساق في الجهود الدولية لبناء السلام، ومنبرا فريدا يجمع بين الجهات الفاعلة الرئيسية، مثل الدول الأعضاء، بما في ذلك الدول المضيفة والبلدان المعنية، والجهات الفاعلة ذات الصلة في الأمم المتحدة، فضلا عن المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني، دعما لأولويات بناء السلام المحددة على الصعيد الوطني وسعيا إلى تعزيز التنسيق والدعوة وتعبئة الموارد لأنشطة بناء السلام.

"ويسلم مجلس الأمن بأهمية التنسيق وتحقيق الاتساق والتعاون بشكل قوي مع لجنة بناء السلام وفقا لقراريه ١٦٤٥ (٢٠٠٥) و ٢٢٨٢ (٢٠١٦) ويعيد تأكيد اعتزامه القيام بانتظام بطلب مشورة محددة واستراتيجية وموجهة من لجنة بناء السلام.

"ويلاحظ مجلس الأمن ما تتسم به الحوارات التفاعلية غير الرسمية بين المجلس ولجنة بناء السلام من أهمية كمحفل يتيح للجنة ممارسة دورها الاستشاري، بما يشمل الحوارات مع الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها.

"ويشجع مجلس الأمن لجنة بناء السلام على أن تقدم توصيات موجزة ومحددة الهدف والسياق وقابلة للتطبيق إلى المجلس، بناء على طلبه، بشأن المسائل المتعلقة ببناء السلام والحفاظ عليه في البلدان التي تكون قيد نظر اللجنة والمجلس على حد سواء، لا سيما قبل المناقشات المتعلقة بالولايات ذات الصلة، تكون تكملة وليس تكرارا للتقارير التي يقدمها الأمين العام إلى المجلس عن حالة تنفيذ الأولويات الوطنية لبناء السلام، بسبل منها التركيز على الجوانب المتعلقة

ببناء السلام من ولايات عمليات حفظ السلام؛ بما يمكن أن يسهم في وضع الولايات المتعلقة بتشكيل عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة واستعراضها وخفضها تدريجيا.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة مواصلة الاستفادة من دور لجنة بناء السلام في تعزيز ودعم اتباع نهج متكامل ومتسق إزاء ولايات حفظ السلام المتعددة الأبعاد ويحيط علما، في هذا الصدد، بالممارسة الجيدة المتبعة فيما يتعلق بالملاحظات المقدمة من لجنة بناء السلام بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

”ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أن عمليات حفظ السلام تتراوح بين بعثات تقليدية لحفظ السلام، تقوم في المقام الأول برصد وقف إطلاق النار، وعمليات معقدة متعددة الأبعاد، تسعى إلى الاضطلاع بمهام بناء السلام والتصدي للأسباب الجذرية للنزاع ويرحب بمساهمة عمليات حفظ السلام في وضع استراتيجية شاملة لبناء السلام والحفاظ على السلام.

”وينوه مجلس الأمن بدور لجنة بناء السلام في إسداء المشورة لمجلس الأمن، بناء على طلبه، خلال عمليات الانتقال المتصلة بانسحاب عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، حسب الاقتضاء، مع التركيز على تنفيذ استراتيجيات الخروج التي تسعى إلى المساعدة على إرساء أسس تحقيق السلام والأمن على المدى الطويل. وفي هذا الصدد، يشير مجلس الأمن إلى فائدة المشورة المقدمة من لجنة بناء السلام خلال فترة الخفض التدريجي لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، ويقر بإمكانية استخدام منبرها للنظر في أفضل الممارسات والدروس المستفادة من عمليات الانتقال.

”ويشجع مجلس الأمن لجنة بناء السلام على أن تواصل مواءمة عملها مع الجدول الزمني للمجلس والانخراط مع الجهات الفاعلة ذات الصلة للتعرف على مختلف وجهات النظر قبل مواعيد الجلسات ذات الصلة للمجلس بوقت كاف.

”ويرحب مجلس الأمن بتعاون لجنة بناء السلام مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، ويشدد على أهمية مواصلة التعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية ذات الصلة بشأن المسائل الإقليمية والقطرية بموافقة البلدان المعنية ووفقا لأحكام القرارين ١٦٤٥ (٢٠٠٥) و ٢٢٨٢ (٢٠١٦).

”ويؤكد المجلس أن استيعاب الجميع، بما يكفل المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة، أمر أساسي للنهوض بعمليات وأهداف بناء السلام على الصعيد الوطني بغية ضمان أخذ احتياجات جميع شرائح المجتمع في الحسبان. ويشدد مجلس الأمن كذلك على الصلة الجوهرية التي تربط بين مشاركة المرأة مشاركة مجدية وكاملة في الجهود الرامية إلى منع نشوب النزاعات وحلها وإعادة البناء في أعقابها وفعالية تلك الجهود واستمراريتها على المدى الطويل ويشجع لجنة بناء السلام على مواصلة بذل الجهود في هذا الصدد.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد أهمية الدور الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في سياق منع نشوب النزاعات وحلها، وكأحد الجوانب الرئيسية لتحقيق استدامة جهود حفظ السلام وبناء السلام وشموليتها ونجاحها.

”وينوه مجلس الأمن بالدور الذي تقوم به لجنة بناء السلام لمساعدة البلدان فيما تبذله من جهود لتحقيق أولوياتها في مجال بناء السلام وتعبئة التبرعات وتعزيز تنسيق المساعدة الدولية واتساقها.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية الحصول من مجموعة من المصادر على الدعم لأنشطة الأمم المتحدة لبناء السلام، بسبل منها زيادة التبرعات وتعزيز الشراكات مع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، ويشدد على أهمية دور صندوق بناء السلام، ويوصي في هذا الصدد بمواصلة استكشاف سبل توثيق التعاون بين لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام، بما يمكن اللجنة من القيام، في جملة أمور، باستخلاص الممارسات الجيدة في مجال بناء السلام“.
